

مستغانم في :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

تخصص سمعي بصري

كلمة ايداع الأستاذ
بعض المناقشة وعملية
البحث
بأحدث

أ. د. محمد القادر صالح

مس

مذكرة ماستر

" واقع الإستثمار في ولاية بشار "

شريط وثائقي قصير

للطالب سنة ثانية ماستر : علواني بوحفص

الأستاذ المشرف : د. مالفى عبد القادر

الدفعة : 2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



..... : مستغانم في

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

تخصص سمعي بصري

مذكرة ماستر

" إستثمار في بشار "

شريط و ثائق ، قصير

للطالب سنة ثانية ماستر : علواني بوحفص

الدفعة : 2022

الأستاذ المشرف : د . مالفى عبد القادر

الإهداء و التـشكرات

إلى الوالدين الكـريمين و الزوجة و الأولاد : عيسى و عائشة

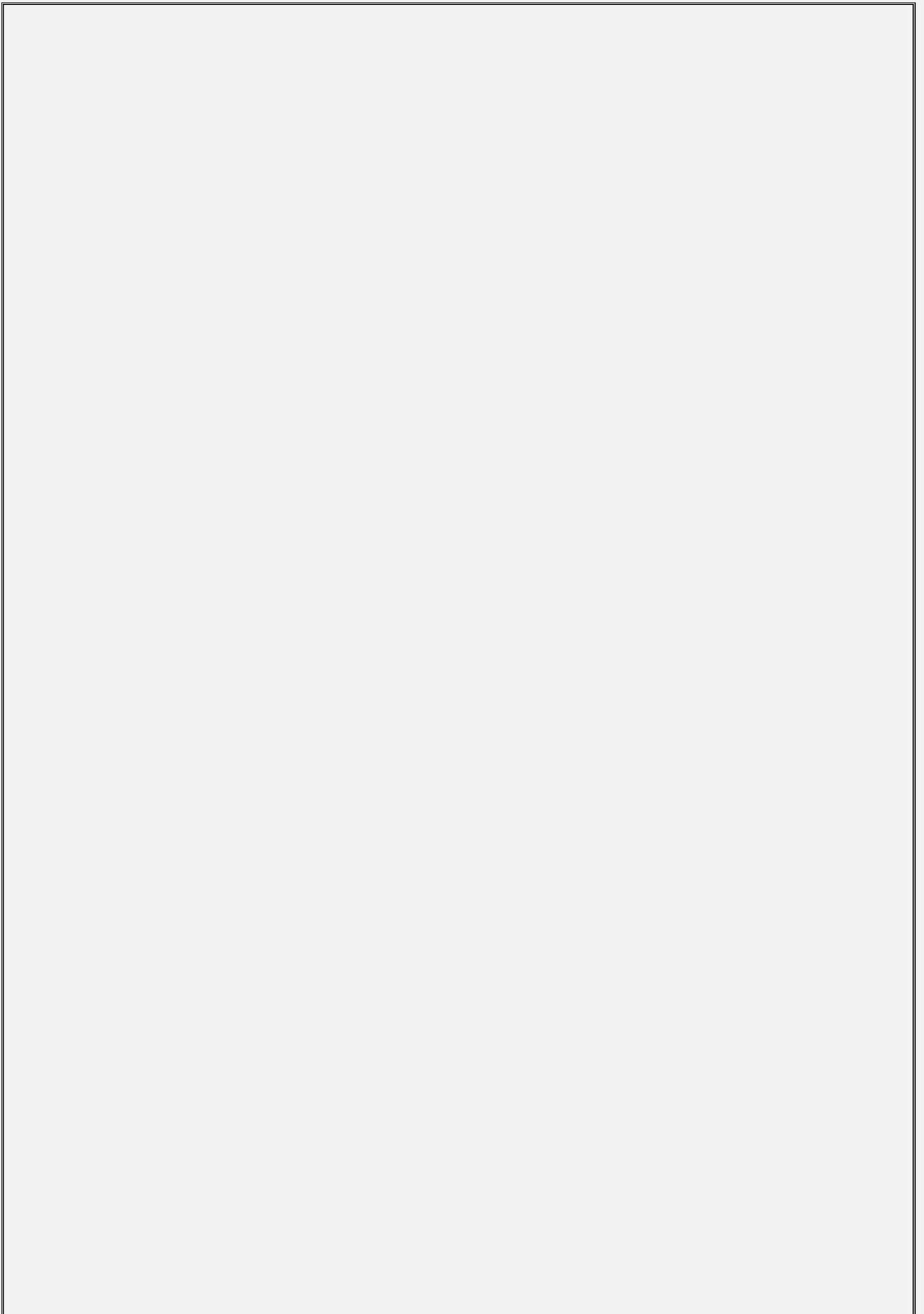
أهدي هذا العمل المتواضع



الشكر موصول لكل من لجنة المناقشة و المشرفة د. مالفى محمد القادر و رئيس
الشعبة بوممامة العربي و شكر خاص الأستاذة صفاح أمال و الأستاذ محمد مرواني .

السادة :

العبد دوكي فلاح وموال
بختي بوبكر..... دكتورو أستاذ قانون
لغقيدي عليفلاح
محمد زرواطي رجل أعمال
الحاج مخلوفي و مساعده قوابي عبد السلام
الأخ الفاضل عامر إطار بالمصالح الفلاحية
قريوي علي سائق سيارة أجرة



فهرس المحتويات

01- الجانب النظري

- مقدمة ص01
- الإشكالية ص02
- فكرة الموضوع ص04
- أهمية الموضوع ص04
- أسباب إختيار الموضوع..... ص05
- أهداف الموضوع ص05
- النوع الصحفي ص06
- تحديد المفاهيم ص07

02- الجانب التطبيقي

- بطاقة فنية ص10
- السينوبسيس ص10
- مراحل الإعداد ص11
- العراقيل و الصعوبات..... ص12
- نص التعليق ص13
- التقطيع الفني ص15
- فهرس المراجع ص26
- الخاتمة ص27

الجانب النظري

مقدمة:

يترأى للكثير من المواطنين الجزائريين أن الإستثمار في بلدهم بات أمرا واقعا ، يتجلى في رؤيتهم للمناطق الصناعية المنتشرة على ضفاف المدن ، ولمسهم لبعض المنتجات المحلية في أسواقهم رغم قلتها إلا أنها جاءت نتيجة حركية اقتصادية بغض النظر على وتيرتها و تكوينها .

الإستثمار في الجزائر أصبح ضرورة ملحة تفرضها ظروف داخلية و أزمات دولية جعلت الدولة الجزائرية تخطط للخروج السلس من إقتصاد الريع إلى ترقية الإستثمار إلى التنمية المستدامة كدرجة مثالية ، بأساليب ونماذج إقتصادية أثبتت نجاعتها عبر العالم مع الحفاظ على النمط الإجماعي للسياسة العامة ، فالإستثمار يعني فتح الباب نحو الخصوصية ولكن بضوابط قانونية تلبى ولو جزء من اعباء الدولة اتجاه مواطنيها و تخفف من الأعباء المالية للخزينة العمومية سواء من العملة المحلية أو العملة الصعبة .

أما الزاوية الإعلامية التي نحن بصدد معالجتها في هذا الشريط الوثائقي القصير هي محاولة تسليط الضوء على بعض الجوانب والخصوصيات المهمة في عملية ترقية الإستثمار و توفير مناخ بيئة الأعمال والملاذ الأمن لحركة رؤوس الأموال في مناطق الجنوب الغربي ممثلة بولاية بشار ، كعينة من برنامج مركزي وطني و كجزء من الكل . فالوثائقي " إستثمار في بشار " هو مقاطع مصورة من الواقع دون تدخل نبحث فيها عن التأثير على الجمهور الواسع حتى يعيش لحظات آمال و أحزان و نجاحات المستثمرين من جهة و زيادة الوعي لضرورة التفكير الجدي في مسألة و مرحلة إقتصادية جديدة في جزائر جديدة وقد أعلنها رئيس الجمهورية " عبد المجيد تبون " حين قال : *

سنة 2022 سنة الإصلاحات الإقتصادية بالدرجة الأولى *

الإشكالية

من الصعب بمكان أن يتخذ أي مواطن في مناطق الجنوب قرار وضع أمواله في مشروع إستثماري نظرا للطبيعة الجغرافية و العقبات اللوجيستية ، وكما هو شائع فرأس المال جبان ، لذلك فقرار المستثمرين المحليين باطلاق أي نوع من المشاريع هو تحدي يتطلب الكثير من الإرادة و الروح الإستثمارية العالية ، بموازاة ذلك بذلت الدولة الجزائرية منذ إقرارها بضرورة الانتقال الإقتصادي من الملكية العامة لوسائل الإنتاج إلى إقتصاد السوق المبني على مبادرات الخواص الإستثمارية بمرافقة أجهزة الدولة لضمان الخدمة العمومية ، وتكريس المبدأ الإجتماعي في استمرارية دعم المنتجات الأساسية لغرض تحقيق أهداف إقتصادية مستعجلة من بينها :

- تحقيق الإنفتاح الإقتصادي

- خفض معدل التضخم

- زيادة معدل النمو الإقتصادي

- استرجاع ميزان المدفوعات

- التحكم في سرعة تقلبات العملة

- تحرير الإستثمار و التجارة و الأسعار .

و أهداف إقتصادية متوسطة و طويلة المدى وهي تحقيق أداء إقتصادي يمكن من الانتقال الى نمو دائم إضافة إلى سن قانون خاص بالإستثمار واستحداث وكالة وطنية تعنى بمنح التراخيص و المرافقة و تكيف النظام الجبائي بحيث يكون حافز لاستقطاب رؤوس الأموال وإدماجها في الحركية الإقتصادية

*1.

من أجل ذلك تبذل الدولة جهودا لتوفير بيئة الأعمال ، فخصت الوعاء العقاري من عقار صناعي و عقود إمتياز فلاحية وبصفة أقل للفلاحة والسياحة و الثقافة وأكثر للصناعة و البناء والخدمات ، موزعة على النحو التالي :

-ANDI- إجمالي ملفات الإستثمار المصرح بها في الوكالة الوطنية للإستثمار : 1365 ملف وطنيا .

- القيمة المالية : 3959 مليار دينار ج

- 715 مشروع صناعي بنسبة 52 بالمائة - 285 مشروع بناء 21 بالمائة

- 132 الخدمات 10 بالمائة 82 مشروع صحي 72 سياحي و 67 فلاحي 05 بالمائة .

حسب تصريح مدير الوكالة / إحصائيات 09 أشهر الأولى من سنة 2022 . *2* . وهو تصرف مفهوم حسبما تقتضيه ترتيب أولويات الإنعاش الإقتصادي والتوزيع الجغرافي بحيث حظيت مناطق الجنوب بتسهيلات و تحفيزات في قانون الإستثمار 1993 :

- النظام العام : نظام الجنوب الكبير، إقتناء الأراضي الصحراوية للمشاريع الزراعية
- تخفيض 50 بالمائة من الفوائد على قروض الإستثمار .

وهو حال ولاية بشار التي نحن بصدد معالجة صورة المشهد العام للإستثمار و المستثمر المحلي معالجة وصفية قصصية و حتى درامية في وعاء شريط وثائقي قصير ومن خلال عرض هذا الجزء من الواقع نحاول طرح مقارنة تجيب عن عديد الأسئلة المطروحة لدى الرأي العام .

ماهي الحلقات المفقودة في ترقية الإستثمار في بشار ؟

ماهي المحفظة الإستثمارية بالنسبة للمستثمر البشاري ؟

كيف تقرأ النخبة المحلية مشهد الإستثمار بالولاية قانونيا و إقتصاديا ؟

كيف يساهم الإستثمار في التنمية المحلية بمناطق الجنوب ؟ ولاية بشار أنموذجا .

1 فارس فوضيل : " الإستثمار الأجنبي المباشر للدول النامية " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 1998 ، ص 50- ص 65

2 موقع النهار أون لاين

<http://www.ennahartv.net>

فكرة الموضوع

هي عبارة عن تساؤلات باحث في مجال الإعلام و فضول صحفي في إستقصاء تطلعات مواطن إلى تنمية حقيقية في بلده .. فنحن كمواطنين نمر على المناطق الصناعية و مداخلها تعتم دخانا ينبئ عن وجود نشاط بداخلها و نرى المساحات الزراعية وهي تغير لون الأراضي الصحراوية من اصفرارها إلى إخضرار ، و نجول في الأسواق لنتبضع ونلمس بعض المنتجات المحلية من خلال تليبيها و أسمائها ، إلا أن قلنتها لا تعكس تماما عدد المستثمرات الموجودة لهذا طرحنا فكرة البحث عن الروح التي يحتاجها الإستثمار ليؤتي نتائجه على أحسن وجه و يحقق النقلة الإقتصادية المطلوبة .

نبحث عن هذه الروح الإستثمارية في المستثمر وفي قانون الإستثمار ولانبحث في رحلتنا عن أي جواب إلا عرض الواقع الذي يصادفنا بالصورة و الصوت و برؤية و زاوية معالجة بنوع صحفي نستطيع من خلاله تفادي نقد الواقع بل وصفه وإعطائه صبغة جمالية دراماتيكية .

أهمية الموضوع

تتمثل أهمية الموضوع في الجدية و الأنية في جانبه الإعلامي تزامنا مع مشروع قانون إستثمار جديد قيد التشريع كما يمس شرائح واسعة من الجمهور من مواطنين وأرباب عمل و عمال ويهم الجانب الإقتصادي القانوني في التعديل مثلا كون الأبطال مستثمرون محليون و أساتذة و يعبرون عن الأفق والمناخ المنشود بالنسبة لهم .

و أهمية إقتصادية يكتسيها موضوع الإستثمار في مناطق الجنوب لأن الجنوب هو مصدر ثروة ليس فقط النفط والغاز بل يمكنه رفع معدلات الإنتاج الوطني الخام في مواد الإستراتيجية والتي تنقل كاهل الخزينة العمومية من العملة الصعبة .

وأهمية فنية و علمية في العمل السمعي البصري في ترويج روح الإستثمار . وترك عمل من هذا النوع لإثراء مكتبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم في متناول المهتمين بالموضوع .

أسباب إختيار الموضوع

- أسباب ذاتية :
- الميول للصحافة المتخصصة
- حب البحث العلمي في تخصص السمي البصري
- أسباب موضوعية :
- توفر مصادر المعلومة نظرا لوجود هيئات رسمية ترافق المستثمر المحلي و التداول الكثيف للموضوع من طرف وسائل الإعلام الجزائرية .
- المصطلحات إجرائية في حد ذاتها تسهل التحكم في خطة العمل .
- حاجة البحث العلمي لمرافقة التنمية المحلية .

أهداف الموضوع

- تركيب سيناريو منسجم عن الإشكالية .
- تشكيل رؤية إعلامية على واقع إقتصادي .
- معرفة التوجه الإستثماري لمستثمري الولاية و رجال الأعمال .
- إيجاد الحلقة الضائعة في موضوع البحث و التي لم تتحدث عنها الدراسات السابقة .

النوع الصحفي

البرامج الوثائقية القصيرة

Minidocumentaries

الوثائقي القصير هو نوع صحفي يمزج بين الأخبار و الفقرات الترفيهية وغالبا ما يعرض في الفترات المسائية بين عرض الأخبار وبين البرامج الترفيهية .

كتب * رون بلاو * كاتب و منتج أفلام بأن الأساس الذي يقوم عليه الوثائقي القصير هو إختيار الفكرة الرئيسية من مصادر مختلفة ثم إجراء البحوث المناسبة في المكتبات و في المقابلات الشخصية ثم إعداد ملخص مرن قابل للإضافة و الحذف لأن الكاتب غير متأكد إلى حد الآن مما سيقوله المشاركون ملخص بسيط لأن طبيعة الوثائقي القصير لا تسمح باستثمار الوقت الطويل ، ولا يطرح مسائل معقدة ويستخدم الصوت المسموع غير المرئي و الإقتباسات المسجلة و الوسائل المرئية مثل الفيديو و الأفلام التي تبين الخلفية و الأحداث و الأشخاص دون صوت ، كما هو عليه الأمر في جميع فنون الصحافة ، يعتمد الوثائقي القصير على دقة المعلومات وإستثمار الحقائق الموجودة كما هي وعدم إبتكارها لسد الفراغ في أي فقرة مع تكرير ما تغطيه الصحافة من مواضيع و محتويات مع إضافة بعض اللمسات التزويقية للمادة من أجل إضفاء الحياة عليها ، وهناك برامج وثائقية حقيقية و اخرى خيالية .*3*

3 روبرت هيارد ، الكتابة للتلفزيون و الإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة ، ترجمة مؤيد حسن فوزي ، مراجعة أحمد نوري ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 1435هـ-2014 م بيروت لبنان ص 253- ص 255

تحديد المفاهيم

01- الإستثمار :

لغة : إستثمر ، يستثمر مشتق من ثمر الرجل فيقال أثمر الرجل في المال أي نماء و زوده و ثمر المال أي أكثر

طلب الثمر في المال العمل على نتاجه و نمائه .

- اصطلاحا :

الإستثمار هو توظيف الأموال المتاحة (مؤكدة) في أصول متنوعة للحصول على تدفقات مالية أكثر في المستقبل (غير مؤكد) ، هذه التدفقات عبارة عن تعويضات يتحصل عليها المستثمر بدلا من استخدام هذه الأموال من قبل مستثمرين آخرين طيلة الفترة التي يتخلى بها المستثمر عن رأسماله آخذين بعين الإعتبار تحقيق عوائد تغطي قيمة التعويضات المطلوبة و علاوة المخاطر الناجمة عن عدم التأكد من الحصول على التدفقات المتوقعة في المستقبل و تتجاوز معدل التضخم *4*

- التعريف الإجرائي :

الإستثمار هو ذلك المجتمع الصغير في مدينة صغيرة تتميز بطابع واحد وللمستثمرين فيها هدف الوصول إلى ريادة الأعمال بتدوير رأس المال قصد زيادته و المخاطر التي تهدد كيان تماسك شريحة جريئة من المجتمع . لذلك يمكن له أن يكون نسجا فنيا للصورة و الصوت أمام عدسة كاميرا الهاتف الذكي في الكشف عن خبايا هذا المجتمع الصغير و الثقيل في وقت واحد .

02- المحفظة الإستثمارية :

- اصطلاحا :

هي أداة مركبة من مجموعة من الأوراق المالية و الأدوات الإستثمارية و كل الأصول الحقيقية أو المالية التي يمتلكها المستثمر والتي يتم توظيفها بهدف تعظيم ثروته و تتلاءم مع أهداف مشروعه *4*

4 د. دريد كامل آل شبيب ، الإستثمار و التحليل الإستثماري ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 15 ، ص 283.

03- رأس المال

- لغة :

CAPITAL بالإنجليزية ، هو الثروة التي تشكل نوعا من أنواع الأصول المالية .

- إصطلاحا :

هو الوسيلة التي يمكن من خلالها إستثمار أي مشروع عبر شراء كل من الأصول الثابتة و رأس المال المال العامل . والفرق بينهما هو أن الأصول الثابتة تتميز بامتلاكها و بهلاكها المحدود ، ومعنى الهلاك هو تناقص قيمة الأصول مع مرور الزمن مثلا (إستخدام الباب يتطلب الصيانة) . فامتلاك الأرض يعتبر من الأصول أما إيجارها فيعتبر من رأس المال العامل وهو يتصف بتغير السعر و القيمة العملية .

إن أفضل تعريف لرأس المال هو أنه " سقف الثروة التي يمكننا إستثمارها بهدف زيادتها " و هذا التعريف يشمل رأس المال العلمي و الفكري و البشري .*5

04- التنمية الإقتصادية

- لغة :

التنمية الشاملة في اللغة تعني الزيادة و النمو و الوفرة و الكثرة و مضاعفة الشيء .

- إصطلاحا :

أ - الرؤية التقليدية :

هي قدرة الإقتصاد الوطني الذي تكون حالته الإقتصادية الأولية ساكنة قليلا أو كثيرا لمدة زمنية طويلة لتوليد و إستدامة زيادة دورية أو سنوية في الدخل القومي الإجمالي و قياس الرفاهية الإقتصادية للأفراد لتوزيع أوسع للمنافع الإقتصادية و الإجتماعية المتأتية من النمو .

وحسب هذه الرؤية فإن مشكلات الفقر و البطالة و التمييز و توزيع الدخل كانت ذات أهمية ثانوية مقارنة بإنجاز معدل النمو .

ب - الرؤية الحديثة :

" إعادة التوزيع مع النمو " كي يضمن هذا التعريف الأهداف الإقتصادية و الإجتماعية و القيم التي تسعى لها المجتمعات ولعل أفضل محاولة لفهم المعنى الواسع للتنمية ما قام به " جولد 1971 " الذي ميز بين ثلاثة عناصر أساسية أو قيم أساسية تكون مفهوم التنمية :

قوت أو غذاء الحياة : توفير أو تجهيز الحاجات الأساسية للإنسان .

2 . إحترام أو إعتبار الذات : سيادة الأفراد و الدول واستقلالها .

3 . الحرية : التحرر من الحاجة و الإهمال والفقير .

لذلك نجد دولاً نامية زادت معدلات النمو بها على حساب المستوى المعيشي والقدرة الشرائية لمواطنيها فهذا لا يعني التنمية بالمنظور الحديث .

05 - التنمية الإقتصادية المستدامة

SUSTAINABLE ECONOMIC DEVELOPMENT

يشير مفهوم التنمية المستدامة إلى التنمية عندما يتم تجهيز حاجات الأجيال الحاضرة بدون أن يكون هناك تأثير على القابلية أو لتجهيز حاجات الأجيال المستقبلية و معالجة الترددي البيئي بتقليل الإستهلاك والإهتمام بثروات بيئية لا تنضب أي متجددة فالتنمية المستدامة ذات بعدين إقتصادي و بيئي .*6*

06 - إقتصاد المعرفة

يقول محمد جابر الأنصاري : (كان العرب الأوائل يأخذون معطيات الحضارات و جيوشهم تحتل بلاد تلك الحضارات)

وهو مرافقة مراكز البحوث الحكومية مثل الجامعات و مراكز البحوث الإستثمارية عبر الشركات السيادية في دمج مختلف أنواع الإستثمار وتطوير الإنتاج بحيث أن هذه المراكز تشكل حاضنات أعمال لكل القدرات العلمية ويكون لها التفوق والسيادة الإستثمارية و الحضارية .*5*

5 ماجد الحمدان ، السيادة الإستثمارية دليل الأفراد لقوة الثروة ، دار الفرابي - بيروت - لبنان ، ط1 ، 2009 ، ص228- ص232 .

6 محمد صالح تركي القرشي ، علم إقتصاد التنمية ، دار إثناء للنشر والتوزيع عمان-الأردن ، 2009 ، الطبعة الأولى 2010 ، ص33-ص341 .

الجانب التطبيقي

بطاقة فنية

النوع الصحفي : شريط وثائقي قصير

عنوان الشريط : إستثمار في بشار

الموضوع : الإستثمار في ولاية جنوبية بالجزائر

المدة : 21 دقيقة و 14 ثانية.

نوعية الكاميرا : موبايل سامسونج

M10

الإعداد والتقديم : علواني بوحفص

الهدف الفني : إنتاج عمل سمعي بصري في إطار مذكرة تخرج 2022

السينوبسيس :

الشريط عبارة عن رحلة بحث إستكشافية توثق بالصورة و الصوت المشهد العام لموضوع إقتصادي يشغل حيزا من إهتمامات الرأي العام المحلي و الوطني ، وهو الإستثمار ، بنزول الصحفي إلى الميدان ورصد واقع المستثمر المحلي و الإستثمار في ولاية بشار بصفة عامة .

يلعب الصحفي دور الزائر و دور الضيف الذي يجالس أهل الدار فيسألهم ويجيبونه في جلسات تلقائية يستطيع من خلالها المستثمر الفلاح و رجل الأعمال و الصناعي كل من زاوية نظره حلحلة حبكة الشريط التي تتسم بضرورة النجاح بعد بذل المجهود سواءا يعبر هذا المستثمر بالكلمة الصريحة أو المعنى أو حتى ملامح الوجه... لذلك نجد الحوار يعبر فعلا عن إنشغالات أبطال الشريط .

يدخل الصحفي ولاية بشار و ينزل ضيفا عند مجموعة من الفلاحين ثم يعرج على مكتب خبير القانون ثم يروج لمنشآت رجل الأعمال الأبرز في الولاية ثم ينهي رحلته في مصنع لتحويل الحليب يمضي رحلته حتى غروب الشمس و سدول الليل .

مراحل الإعداد

المرحلة الأولى : مرحلة التحضير

01- إختيار الموضوع حسب العوامل الذاتية و الموضوعية و التفكير مليا في فكرة الموضوع وزاوية معالجته بواسطة الشريط الوثائقي وأخذت هذه المرحلة وقت طويل من إنجاز العمل .

02- رسم خطة طريق أو خط إنتاج مصغر وإقتراح أماكن التصوير و الترتيب الزمني لتصوير المشاهد وبرنامج زمنية لتنفيذ الإخراج حسب المتطلبات التقنية لكل مشهد لتحويل فكرة الموضوع إلى محتوى سمعي بصري .

03- الإتصال بالمستثمرين المراد مشاركتهم الوثائقي سواءا إتصال شخصي أو عن طريق وسيط و تحديد المواعيد .

04- جمع المعلومات الممكنة عن الموضوع الأكثر جدية من المصادر و الدراسات السابقة و الأرشيف

05- تحضير الأسئلة حسب الأهداف و خصوصية الضيف وتكييفها مع النظرة الإعلامية الإخبارية و النظرة الإقتصادية و النظرة الفنية للوثائقي .

المرحلة الثانية : مرحلة المعاينة و التصوير :

01- تصوير المستثمرة الفلاحية بتاريخ 2022/03/15 في الساعة 10:00 بجانب الطريق الإجتنابي

02- تصوير مكتب خبير القانون بتاريخ 2022/05/07 وسط المدينة في الساعة 18:00

03- تصوير المجمع الإستشفائي السياحي 2022/05/12 وسط المدينة في الساعة 09:00

04- تصوير مصنع الحليب 2022/05/13 المنطقة الصناعية في الساعة 14:00

05- تحصلنا في الأخير على 20 مقطع فيديو لمدة ساعة و 15 دقيقة .

المرحلة الثالثة : مرحلة بعد التصوير :

01- المشاهدة :

تمت مشاهدة جميع المقاطع ومدى تحقيقها لأحداث الوثائقي والوقوف على اللقطات الحاسمة و المؤثرة و أماكن القطع وتحديد المشاهد النهائية .

02- المونتاج :

تم المونتاج بواسطة الهاتف النقال عبر تطبيق كينغ ماستر بدءا بقص اللقطات الخاطئة من المقطع ثم تقطيع كل جزء من الوثائقي على حدة ثم التوليف بترتيب المشاهد على حسب الإخراج بعد تقطيع الأجزاء الكبرى و توليفها تم ضبط عملية الإنتقال والمزج الصوتي بإدخال التعليق و المؤثرات الموسيقية .

تم إختيار اللقطات العامة للتعريف بالمشروع واللقطات المقربة للحوار و اللقطات القريبة جدا لإظهار ملامح المستثمر المحلي وسيكولوجية الإستثمار بداخله . كما أدرجت ومضات إشهارية تجلت في " دار الحكيم " و " كيس الحليب " لهذا كانت طريقة التصوير مختلفة . وإختيار الأماكن التي تحمل الكثير من الألوان وإزدواجية الليل والنهار في شارة البداية و النهاية .

03- شارة البداية : الطريق المزدوج رقم 06 و المدخل الرئيسي لولاية بشار ، الطريق معلم معروف و الإشارة المرورية بألوانها الرسمية ، إعلان لأنطلاق رحلة و الدخول لأمر يهم المدينة مستوحاة من شارة السينما .

- شارة النهاية : غروب الشمس و حلول الليل

الشارة لم تكن مركبة وحيادية و إنما تدخل في محتوى الوثائقي وبيئت إشتغال أضواء المدينة بعد غروب الضوء الطبيعي وهي واحدة من نتائج الإستثمار . كما كانت الصورة مظلمة في البداية و النهاية.

04- الموسيقى التصويرية : تم عدة مقاطع موسيقية حتى تم انتقاء موسيقى توازي إيقاع الوثائقي و التمييز بين الصور المتعددة للإستثمار في بشار .

05- كتابة الجينيريك : خصص اللون الأخضر لكتابة الجينيريك وهو يرمز سيميائيا إلى الإقتصاد الأخضر وإلى ميدانية العمل الصحفي .

* العراقيل و الصعوبات

- منع التصوير في المؤسسات الحكومية

- تحضير أماكن التصوير موازاة مع قلة الإمكانيات .

- صعوبات تقنية خاصة بأعداد الفيديو .

نص التعليق

نحن الآن في المدخل الرئيسي لولاية بشار ، ولاية جنوبية تسعى نحو التنمية ، وقد صرفت الدولة الجزائرية أموالا طائلة للنهوض بالإستثمار ، بالمقابل لا نعرف واقع المستثمر البشاري حاليا .

نزلنا ضيوفا عند هؤلاء المزارعين المحليين ، كل صباح يلتقي هؤلاء في اجتماع صباحي بمزرعة عبدو ، اليوم هناك أمر طارئ هذه الناقاة الحديثة الولادة تمر بأزمة صحية هذا التيس ينظر إلى الكاميرا وكأنه عرفنا غرباء . دعانا عمي العيد كبير المزارعين رفقة عبدو و الآخرين إلى بعض الشاي و رغيف المسمن و عصيدة الرب و هو مربى يصنع من التمر و هو فطور صباحي لا يستغني عنه أهل بشار ، هذا قبل أن يأخذنا عبدو إلى جولة في مزرعته . وهي تعد من المشاريع الإستثمارية الواعدة إذا وجدت الدعم والمساندة .

بدأنا جولتنا بمستودع الدجاج ، مستودع ضخم يعد القلب النابض للمستثمرة ، وهو مجهز بأحدث تكنولوجيات هذه الشعبة من ري و تكييف للمناخ فهاته الصيصان لا تتحمل قساوة الطبيعة هنا ببشار . تبدو الصيصان على أحسن ما يرام فعبدو يطعمها ما لذ و طاب كي تسمن ويرتفع مردودها ... " أليس كذلك أيها الصوص الصغير هههه لقد هرب " .

لم أكن أتصور حجم الخسارة عندما ألح علي عبدو تصوير منتج الذرة ، الذرة منتج إستراتيجي مثله مثل القمح و الحليب لكنه هنا يفسد و يرمى لمجرد خطأ إداري دفع ثمنه هذا الفلاح وترك انطبعا سينا عن الفلاحة لدى ولده الصغير الذي يبدو أنه يهوى التصوير .

لذلك تجد عبدو يحمل حبة الذرة يواسيها في بوراها وهي تذرف دمعاً أصفر ، تتساقط حبات الذرة من يدي الفلاح و هو عاجز عن القيام بأي شيء اتجاهها وهو أكثر ما يحزنه و يعصر قلبه عبدو يبكي حسرة على تعب السنين فهل يوجد قانون يحميه؟؟

أظن أن هذه الكتب تحمل نصوصا كثيرة عن الإستثمار و حماية المستثمر ، الأستاذ من جهته يبحث في مكتبته الغنية بمؤلفات القانون عن كل ما سنته الدولة من قوانين الإستثمار ليستطيع أن يقدم لنا قراءته لل صعوبات التي يواجهها المستثمر المحلي ... و هذه خلاصة ما حدثنا به أستاذ القانون عن الإستثمار .

المجمع الإستشفائي دار الحكيم ، ثورة إستثمارية في ولاية بشار ، مشروع ضخم ذو أهداف صحية و سياحية في وقت واحد ، كل شيء فيه بمقاييس عالمية و جودة عالية حتى سيارات الإسعاف تم تجهيزها بأحدث التكنولوجيا خصلة لا نجدها أحيانا حتى في مستشفيات حكومية وهو ما يدل على الدهاء المالي لصاحب المجمع و رجل الأعمال محمد زرواطي .

يعرف رجل الأعمال أكثر في الأوساط الجزائرية في الإستثمار الرياضي حيث بزغ نجم شبيبة الساوره في سماء كرة القدم على يد هذا الرجل الذي كرس حياته للمال و الأعمال ، و رغم انجازة الباهر إلا أن علامات من عدم الرضى تبدو على قسما و وجهه وهي ظاهرة صحية بالنسبة لريادة الأعمال .

لنبدأ جولتنا بدار الحكيم ... حقا إنه إنجاز رائع لم تشهد له ولاية بشار مثيل ، المصاعد الكهربائية في كل مكان " إنتظري أنسة سأصعد .. أووه لا لأبأس سأصعد من المصعد المقابل .

ام عمل متقن .. خلاصة القول تستحق لقب الأمومة و الطفولة الذهبية .. خلاصة القول الكل هنا يجري خلف راحة المريض أو بالأحرى راحة الزبون .

الذي نراه الآن منتج سياحي يسمى ملكة الصحراء وهو منتج للإستشفاء و الإستجمام معا .. صونا بمقاييس عالمية .. التفتح الإقتصادي يمكن من تخصيص فضاء للرياضة النسوية .. " يال الهول إنه

VIP.

نظرة جديدة للإستثمار الصحي تدل على دهاء المستثمر و أن دهائه سبق رأس ماله .

هذه أحد المناطق الصناعية بولاية بشار ، وعاء عقاري مخصص للصناعة إلا أنه غير مستغل لحد الآن .. لاصوت هنا يعلو على صوت الريح ، منطقة عمرانية بمحاذاة الإنبعثات الملوثة التي لا نجد لها أثرا لحد الآن ، لاينشط هنا سوى الحاج مخلوفي .. الصمود شعار هذا المستثمر صاحب مصنع لتكرير الحليب ، رافقنا مساعده وهو مهندس صناعي في المصنع وقدم لنا بعض الشروحات وهو مشكور عليها لكننا نستهدف الرؤية الإستثمارية لهذا الشاب الطموح فدعونا لهذا الإستجواب أمام الكاميرا . ودعنا الشاب عبد السلام ليلتحق بعمله .. ودعناه بسواعد العمل و التفاني فيه .

حقا لا يحمل مشعل الإستثمار في هذه الولاية إلا سواعد مثل هذا الشاب المثقف و الطموح .. تغرب الشمس في سماء بشار ويسدل الليل لتخلد المدينة إلى الهدوء في إنتظار بزوغ شمس يوم جديد .

التقطيع الفني للوثائقي /إستثمار في بشار /إعداد و تقديم علواني بوحفص /ماستر 02 سمعي بصري.

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات	تعليق و حوار	الموسيقى المستعملة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت محرك السيارة	/	موسيقى الصدمة	نهاية الطريق الوطني رقم 06 عند المدخل الرئيسي لولاية بشار .	محمولة على العربة TRAVELING	عادية	عامة	44 ثا	01
/	/	/	لافتة التوجيه الرئيسية لولاية بشار	محمولة على العربة TRAVELING	منخفضة	قريبة	04 ثا	02
صوت الرياح	الصحفي نحن الآن في المدخل الرئيسي لولاية بشار، ولاية جنوبية تسعى نحو التنمية وصرفت الدولة الجزائرية أموالا طائلة للنهوض بالإستثمار بالمقابل لا نعرف واقع المستثمر البشاري حاليا	/	لافتة التوجيه الرئيسية لولاية بشار	ثابتة	منخفضة	قريبة	20 ثا	03
زقزقة العنابير	نزلنا ضيوفا على هؤلاء المزارعين المحليين ... كل صباح يلتقي هؤلاء في إجتماعهم الصباحي في مزرعة عبدو ، اليوم هناك أمر طارئ هذه الناقاة الحديثة الولادة تمر بأزمة صحية	/	مزارعون وموالون يتفقدون بعيرهم ... بينهم صاحب المستثمرة الفلاحية لعقيدي عبدو	بانورامية/زوم	عادية	عامة/الجزء الصغير	34 ثا	04
	صغيرها الجميل يينظر الى الكاميرا .. و كأنه عرفنا غرباء .	/	قطيع من الأغنام تتقدمهم عنزة و المزارعين و شخص أسود البشرة من العمالة الخارجية إفريقي	ثابتة	عادية	متوسطة	10 ثا	05

صوت خرير الشاي و حديث عمي العيد كبير المزارعين	الصحفي ادعانا عمي العيد كبير المزارعين و رفيقه عبدو و الآخرين لبعض الشاي و ورغيف المسمن مع عصيدة الرب وهي مربى يصنع من التمر و هو فطور صباحي لا يستغني عنه أهل ولاية بشار ...	/	جلسة شاي مع المزارعين .. مجموعة مزارعين يصنعون الشاي و طبق الرغيف و عمي العيد يتحدث	ثابتة	منخفضة	مقربة	15 ثا	06
/	قبل أن يأخذنا عبدو في جولة بمزرعته وهي تعد من المشاريع الإستثمارية الواعدة إذا وجدت المساندة و الدعم .	/	زهور برية في مزرعة عبدو	ثابتة	عادية	قريبة	13 ثا	07
صوت الصيضان	بدأنا جولتنا بمستودع الدجاج...مستودع ضخم بعد القلب الناض للمستثمرة و هو مجهز بأحدث تكنولوجيات هذه الشعبة من ري و تكييف للمناخ لأن هاته الصيضان لا تتحمل قساوة الطبيعة هنا بشار .	/	منظر خارجي لمستودع الدجاج	محمولة على اليد	عادية / وجهة النظر	متوسطة	10 ثا	08

صوت الصيصان	الصحفي تبدو الصيصان على أحسن مايرام فعبدو يطعمها ما لذ وطاب كي تسمن ويرتفع مردودها ... أليس كذلك أيها الصوص الصغير هههه لقد هرب .	أغنية الطيارة الصفرا	تركيز الكاميرا على الصيصان	ثابتة	عادية	قريبة جدا	30 ثا	09
صوت الصيصان		/	منظر عام داخلي لمستودع الدجاج	ثابتة	عادية	عامة	10 ثا	10
/	عبدو : لدينا الدجاج نحن من بكرى نخدمو الدجاج .. الصحفي : ماهي العراقيل التي تجدونها .. ممكن المشروع وضع قوانين التي لا تلائمكم هنا في منطقة صحراوية . عبدو : العراقيل موجودة في رخصة حفر الآبار تأخذ مدة طويلة جدا . الصحفي : بالنسبة للتسويق .. هل أنتم تفكرون في قضية التسويق ؟ عبدو : نحن نبيع منتجاتنا مباشرة في السوق منا إلى المستهلك دون وساطة . الصحفي : على أي أساس اخترتم زراعة المايبس (الذرة)؟ عبدو : كانت لنا وعود من مصالح الفلاحة بشراء منتوجنا من الذرة لكن بعد أن أنتجناه لم يشتروه و ذلك ما تسبب لنا بخسارة فادحة .. قلت لك صورته لأنها	/	حوار مع لعقدي عبدو صاحب المستثمرة الفلاحية و هو يجلس مع مساعده و كبير المزارعين عمي العبد.	ثابتة	عادية / وجهة نظر	مقربة	01 د/35ثا	11

	كارثة بالنسبة لنا . سنعطيه علفا للمواشي مع الأسف .							
/	الصحفي لم أكن أتصور حجم الخسارة عندما ألح علي عبدي تصوير منتج الذرة ..	/	عبدي و باقي المزارعين يكشفون مخزون الذرة بعد عملية حصاده	ثابتة	عادية	متوسطة	12ثا	12
/	الصحفي الذرة منتج إستراتيجي مثله مثل القمح و الحليب ... إلا أنه هنا يفسد ويرمى لمجرد خطأ إداري دفع ثمنه هذا الفلاح . وترك انطبعا سينا عن الفلاحة لدى ولده الصغير الذي يبدو أنه يهوى التصوير .	/	الفلاح يعرض منتج الذرة و حالته بعد الكساد	ثابتة	عادية	قريبة جدا	08ثا	13
/	الصحفي لذلك تجد عبدي يحمل حبة الذرة يواسيها في بوارها وهي تظرف دمعا أصفر ... تتساقط حبات الذرة من يدي الفلاح وهو عاجز عن القيام بأي شيء تجاهها .		الفلاح عبدي يعصر حبة الذرة بين يديه	ثابتة	عادية	قريبة جدا	20ثا	14

/	<p>الصحفي: وهو أكثر ما يحزنة ويعصر قلبة عبدو يبكي حسرة على تعب السنين فهل يوجد قانون يحميه؟</p>	<p>موسيقى الصدمة الحزينة</p>	<p>ملاحح الفلاح البشاري الحزين و المتعب</p>	<p>محمولة على اليد</p>	<p>عادية</p>	<p>قريبة جدا</p>	<p>20ثا</p>	<p>15</p>
	<p>الصحفي : خبير القانون هو من يجيبنا عن هذا السؤال .</p>	<p>موسيقى نشاط</p>	<p>الشارع الذي يتواجد به مكتب أستاذ القانون</p>	<p>ثابتة</p>	<p>عادية</p>	<p>عامة</p>	<p>15ثا</p>	<p>16</p>
	<p>أظن أن هذه المتب تحمل نصوصا كثيرة عن الإستثمار و حماية المستثمر .</p>		<p>لافتة مكتب المحامي +مكتبة المحامي</p>	<p>ثابتة</p>	<p>عادية</p>	<p>قريبة جدا</p>	<p>20ثا</p>	<p>17</p>

/	<p>الصحفي : الاستاذ من جهته يبحث في مكتبته الغنية بمؤلفات القانون عن كل ما سنته الدولة من قوانين الإستثمار ليستطيع أن يقدم لنا قراءته للصعوبات التي يواجهها المستثمر المحلي .</p>		<p>خبير القانون يبحث في كتبه</p>	<p>ثابتة</p>	<p>عادية</p>	<p>حزامية</p>	<p>30ثا</p>	<p>18</p>
/	<p>و ادلى لنا بهذا الحديث .</p>		<p>الصحفي يدرش مع خبير القانون في صالون المكتب</p>	<p>ثابتة</p>	<p>منخفضة</p>	<p>مقربة</p>	<p>10ثا</p>	<p>19</p>

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات	تعليق و حوار	الموسيقى المستعملة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	الدكتور بختي بن اعمر: حيث و أنه بالنسبة للإستثمار فإن له أهمية بالغة في إقتصادات الدول و العلاقات الدولية تؤدي إلى ثورة و كذلك ثروة وبالتالي در مداخيل للخرينة العمومية .	/	المحلل القانوني يدلي بقراءته القانونية للإستثمار	ثابتة	منخفضة	حزامية / مقربة	10/د02 ثا	20
/	المجمع الإستشفائي دار الحكيم ثورة استثمارية في ولاية بشار ... مشروع ضخم ذو أهداف صحية و سياحية في وقت واحد ..	/	واجهة المجمع الإستشفائي " دار الحكيم " و الشارع المتواجد به	بانورامية	منخفضة	عامة	30 ثا	21
/	الصحفي كل شيء فيه بمقاييس عالمية و جودة عالية حتى سيارات الإسعاف تم تجهيزها بأحدث التكنولوجيا خصلة أحيانا لا نجدها حتى في مستشفيات حكومية ... و هو ما يدل على الدهاء المالي لصاحب المجمع و رجل الأعمال محمد زرواطي .	/	سيارات إسعاف و التتجه نحو رجل الأعمال محمد زرواطي	محمولة على اليد	عادية	متوسطة	20 ثا	22
ضجيج الشارع	يعرف رجل الأعمال زرواطي أكثر في الأوساط الجزائرية في الإستثمار الرياضي حيث بزغ نجم شبيبة الساوره في سماء كرة القدم على يد هذا الرجل الذي كرس حياته للمال و الأعمال . وعلى الرغم من إنجازاته الباهر لا تزال علامات من عدم الرضى تبدو في قسما و وجهه .. لكنها ظاهرة صحية بالنسبة لريادة الأعمال .	/	رجل الأعمال زرواطي يتحدث لمدير المستشفى	ثابتة/زوم	عادية	قريبة	30 ثا	23

/		موسيقى إشهارية	الإستعجالات من الخارج والداخل	ثابتة	عادية	متوسطة	20 ثا	24
	لنبداً جولتنا بدار الحكيم	موسيقى إشهارية	المدخل الرئيسي لدار الحكيم و الإستقبال	ثابتة/بانورامية	عادية / منخفضة	متوسطة	40 ثا	25
/		موسيقى إشهارية	المخبر التجهيزات فريق المخبر الطبي	محمولة على اليد	عادية	مقربة	40 ثا	26
/	/	موسيقى إشهارية	جهاز سكتانار و اي ار ام	محمولة على اليد	عادية	مقربة	30 ثا	27
/	اووه حقا إنه إنجاز رائع لم تشهد له ولاية بشار مثيل ... المصاعد الكهربانية في كل مكان ... انتظري آنسة... أوو لا لا بأس ساصعد إلى الطابق الثاني من المصعد المقابل .	موسيقى إشهارية	المصاعد الكهربائية	محمولة على اليد	عادية / وجهة النظر	متوسطة	30 ثا	28

29	20	مقربة	عادية	محمولة على اليد	قسم الأمومة و الطفولة		الصحفي عمل متقن .. تستحق لقب الأمومة و الطفولة الذهبية .	/
30	10	مقربة	عادية	ثابتة	مكتب طبيب الأسنان	موسيقى إسرائيلية	خلاصة القول الكل هنا يجري خلف راحة المريض أو بالأحرى الزبون .	صوت أقدام المرمضة
31	02	عامة /مقربة	عادية / وجهة نظر	ثابتة / بانورامية	مرافق المنتجع الإستشفائي " ملكة الصحراء "	موسيقى إسرائيلية	الذي نراه الآن منتجع إستشفائي يسمى ملكة الصحراء ... و هو مخصص للزبائن الخاصين الذين يأتون للإستشفاء و الإستجمام ... نعم نظرة جديدة للإستثمار الصحي تدل أن دهاء المستثمر سبق رأس المال . نونا بمقاييس عالمية ... التفتح الإقتصادي يمكن من تخصيص فضاء للرياضة النسوية ... يال الهول إنه ال VIP	/
32	50	عامة	عادية	بانورامية	المنطقة الصناعية	/	الصحفي هذه أحد المناطق الصناعية بولاية بشار .. وعاء عقاري مهم مخصص للصناعة ... إلا أنه غير مستغل لحد الآن ... لا صوت هنا يعلو على صوت الريح ... منطقة عمرانية بمحاذاة الإنبعاثات الملوثة التي لا نري لها وجود لحد الآن ...	صوت الرياح

/	.	/	ملاحم وجه المستثمر الصناعي الحاج مخلوفي	ثابتة	عادية	قريبة جدا	20ثا	33
صوت الآلات الصناعية	رافقتنا مساعده وهو مهندس صناعي في جواة بالمصنع .. و قدم لنا بعض الشروحات و هو مشكور عليها إلا أننا نستهدف الرؤية الإستثمارية لهذا الشاب الطموح لذلك دعونا لكذا الإستجواب أمام الكاميرا	موسيقى إشهارية	مصنع الحليب من الخارج و الداخل	ثابتة/بانورامية	عادية	عامة	10/01ثا	34
/	الصحفي : ماهي نظرتك للإستثمار بصفة عامة المهندس : بكل صراحة الصناعة في الجزائر صناعة تحويليةعندنا كفاءات ..والفلاحين .		إستجواب المهندس الصناعي قوابي عبد السلام	ثابتة	منخفضة	مقربة	01	35

/	<p>الصحفي ودعنا الشاب عبد السلام ليلتحق بعملة ... ودعنا بسواعد العمل و التفاني فيه ... حقا لا يحمل مشعل الإستثمار في هذه الولاية إلا سواعد مثل هذا الشاب المثقف و الطموح .</p>	موسيقى نشاط	مغادرة المهندس إلى عمله والتحية	ثابتة	عادية	متوسطة	05ثا	36
/	<p>الصحفي : تغرب الشمس في سماء بشار و يسدل الليل لتخلد المدينة إلى الهدوء في إنتظار بزوغ شمس يوم جديد .</p>	موسيقى الصدمة	جانب من ولاية بشار أثناء الغروب و في الليل * جينيريك *	ثابتة	عادية	عامة	01د	37

فهرس المراجع

01- مراجع ورقية :

عنوان الكتاب المؤلف

- الكتابة للتلفزيون و الإذاعة ووسائل

الإعلام الحديثة روبرت هيارد

- الإستثمار و التحليل الإستثماري د.دريد كامل آل الشيب .

- السيادة الإستثمارية دليل الأفراد

لقوة الثروة ماجد الحمدان

- علم إقتصاد التنمية محمد صالح القرشي

- مذكرة ماجستير : الإستثمار الأجنبي

المباشر للدول النامية فارس فوضيل .

02- الويبوغرافيا :

- موقع النهار أون لاین .

الخاتمة

فكرة الفلم الوثائقي القصير في موضوع إقتصادي بحث هي فكرة جريئة كون المخرج يجد نفسه يواجه تحديين جديرين بالذكر :

- التحدي الإقتصادي :

وهو المعالجة الإقتصادية لموضوع الإستثمار في مناطق الجنوب كسينوبسيس للفلم ، و محاولة إدماج المفاهيم التقنية الإقتصادية في الأحداث المشكلة لحبكة القصة .

- التحدي الإعلامي :

وهو المعالجة الفنية للصورة الإعلامية المراد ترويجها عبر فلم استثمار في بشار ، و ترويض الشخص ذهنيا لأداء دور عفوي حسب القصة التي بني عليها سيناريو نص التعليق و إظهار الواقع الدرامي بشكل يؤثر في الجمهور .

ولا نعلم إن كنا قد وفقنا في ذلك ، لأن العملية معقدة تعقد الظاهرة الإعلامية ، و تبيننا نظرية المحاولة و الخطأ كمنهج .. و اعتمدنا الكثير من العينات السمعية البصرية لنخلص بالسياق المطلوب .

وربما نقل الواقع هو توأم لنقل المعلومة و كلاهما من مهام الإعلام و الصحافة النبيلة حتى و إن إختلفت المشارب و المآرب ، و تعددت سبل الإحكام .

وأثناء تصوير وقائع الفلم الوثائقي القصير " إستثمار في بشار " تبين لنا أن كل مستثمر يحمل ذلك الحس الفني بمجرد ظهوره أمام الكاميرا و يتجاوب تلقائيا مع الموضوع الذي هو فعلا شغله الشاغل .

وكل مشهد من مشاهده يمرر رسالة إستثمارية متعددة الإتجاهات ويروج لفكرة إجتماعية وهي أن الإستثمار قضية جماعية وليست فردية .

و الله المستعان عما يصفون .

الطالب علواني بوحفص .